

ما حجة وابن السكن عن عمرو بن شعيب السابق ولفظه
لا يتوارث اهل ملتين شي وروي من طرق عن ابن عباس
وابي هريرة واسامة بن زيد كلها ضعيفه وسوا السبع
الكافر قبل قسمة تركه قريبه الملح او بغيرها فلا يرثه
عند الشافعية والمالكية والحنفية وجمهور الصحابة
والفقهاء وقال احمد اذا سلم قبل القسمة ورث وروي
هذا عن عمر عثمان وابن مسعود **ويتوارث الكفار**
وان اختلف مللهم كاليهودي والنصراني والمجوسي
والوثني على الاصح المخصوص للامام الشافعي وبه قال
ابوا حنيفة واصحابه كما فهم اعظم الاور وهو
الشرك وحقق دمايم بسبب واحد وهو الاسلام
ويستأنس له بقوله تعالى فاذا بعد الحق الا الصلال
ويقوله تعالى لك ديني ولي دين وقوله تعالى والذين
كفروا بعضهم اوليا بعض والوجه الثاني يتوارث
اهل الملل لقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولحديث لا يتوارث اهل ملتين وبه قال احمد ومالك
قالوا والضاري مله واليهود مله ومن عداهم مله
واجيب بان معنى الآية ما قاله مجاهد وكل من دخل في دين محمد جعلنا
القرآن له شرعة ومنهاجا وان المراد بالحدس الاسلام والكفر
بدليل

بدليل ان بعض طرقه زيادة فلا يرث الملح الكافر **والعربا**
الردة فلا يرث الميراث ولا يرث له لم يبين بينه وبين احد مواليه
في الدين لانه خرج عن الاسلام وانتقل الي دين لا يقرب عليه **وله**
بعده موته في المسلمين سوا المان ذكوا ام انبي عند الشافعية
والمالكية ولما في حياته بان تاخر قتله ليتوب او لا كما اذاع
يقدر عليه او الحق بدار الحرب فيوقف ماله حتى يموت او يقتل
فيكون فيا او يسلح فيا حنة ولا فرق بين ما كتبه في حال دونه
او في حال اسلامه عند الشافعي ومالك وهو المشهور عند الخنابلة
وروي عن احمد ان ماله لورثته المسلمين وبه قال ابو يوسف ومحمد
وعن احمد رواية ثالثة انه لاهل الدين الذي انتقل اليه والعتوي
بالمولك وقال ابو حنيفة ما كتبه في حال دونه يكون فيا وما
في حال اسلامه لورثته المسلمين وعندنا وعند المالكية والحنابلة
الكل في **قال النبي الذي لا وارث له يستوفى المالا ان لم يكن له وارث**
اوله وارث لا يستوفى جميع ماله فان ماله او باقيه لبيت المال في
والزندقه كالردة على الاصح فلا يرث الزنديق ولا يرث وقيل
يرثه اهل دينه الذي اختار وقال مالك ماله لورثته وعن احمد
الاقبال الثلاثة **خاصها ويخص بالكفار اختلاف الزمة والحياة**
فلا توارث بين ديني وهو في **في الاظهر** من قول الشافعي
وبه قال ابو حنيفة لقطع المناصق بينهم ما زاد ابو حنيفة ان اهل